العراق يتمسك بإجراء الانتخابات في موعدها رغم التوتر الأمني

مقتل سبعة أشخاص في هجوم نفذه تنظيم داعش شمال بغداد

الهجمات المتصاعدة سهواء تلك التي تنفذها الميليشيات الشيعية الموالية لإيران أو تنظيم داعش لا تثنى العراق عن التشبث بإجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها المقرر في العاشر من أكتوبر المقبل حيث تعهد كل من الرئيس برهم صالح ووزير الخارجية فؤاد حسين بتنظيم الاستحقاق المذكور في موعده بالتزامن مع تزايد الهجمات والتي كان آخرها هجوما شهده شمالٌ بغداد ليل الجمعة وأودى بحياة سبعة أشخاص.

> العراقي فؤاد حسبن مساء الجمعة أن العراق ماضية في إجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها المقرر في العاشسر من أكتوبر المقبل تشبيثا من بغداد لتنظيم الاستحقاق المذكور رغم التوتر الأمنى المتصاعد.

وحاء ذلك خلال لقاء جمع بين حسين في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ورئيس فريق الدعم الانتخابي في دائرة الشؤون السياسيَّة وبناء السيلام في الأمانة العامــة لـــلأمم المتحدة كريــغ جينيس، حسب بيان للخارجية العراقية.

وقال حسين إن الحكومة العراقية تتطلع إلى رؤية فريق أممى لمراقبة سير الانتخابات البرلمانية في جميع المحافظات العراقيَّة لتعزيز الثقة العامة بالعملية الانتخابية.



وذكر وزير الخارجية أن الحكومة دعت عددا كبيرا من الدول والمنظمات الإقليميّة لغرض إرسال فرق لمَراقبة سير الانتخابات المقبلة وأنّ الحكومة تبذل جُهُودا كبيرة لتأمين الانتخابات.

وأكد أن الحكومة تعمل على توفيس كل المتطلبات والأجواء الآمنة لإجراء انتخابات نزيهة تلبّى المعايير الدوليّـة، وأن الوضع الأمنّـيّ في العراق أفضل بكثير ممًّا كان عليه قدلًّ عدة سنوات في ظل الجهود الكبيرة التي تبذلها الأجهزة الأمنيّة لمُكافحة

من جانبه قال كريغ جينيس رئيس فريــق الدعم الانتخابــي إن فريق الدعم الانتخابي نجح في تأمين التمويل الضروري لممارسة فريق الأمم المتحدة المعنى بالمراقبة الانتخابية في العراق من خُلال المنح التي قدمتها بعض الدول

🎔 بغداد - يعكس تأكيد وزير الخارجية 🔻 ومن بينها الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وهولندا والدنمارك.

وأضاف أن الأمم المتحدة ستوظف 150 خبيرا أمميا لتعزيز جُهُود الدعم الانتخابي المقدمة إلىٰ العراق، وهم يعملون كفريق تحضيري لعملية المراقبة، وسيتم توزيعهم على أربعة مراكز رئيسة في العراق، كما سيتم إرسال 100 خبير أممى في منتصف سبتمبر المقبل ستكون مهمتُّهم الرئيسة مُراقبة الانتخابات.

ويحسب البيان تم خيلال اللقياء استعراض جُهُـود الأمم المتحـدة التي تتوزع على محورين في مجال الدعم الانتخابي والمساعدة القنيسة والمراقبة الانتخابية، لتكون البعثة الأممية للمساعدة الانتخابية في العراق هي الأكبر للأمم المتحدة.

كما جرى بحث التحضيرات اللازمة لإجراء الانتخابات في موعدها المحدد. ويأتي ذلك في وقت يتصاعد فيه التوتُّر الأَمني الذِّي يبدو أنه لا يثني السططات العراقية على المضي قدما في تنظيم الانتخابات حيث كثف تنظيم داعش مـن هجماته، فيما لا تكاد تتوقف الميليشيات الشيعية الموالية لإيران على مهاجمة القوات الأميركية.

وتعهد الرئيس العراقى برهم صالح السبت بإجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها مشددا في لقاء مع رئيس التوزراء مصطفئ الكاظمي علي أن "توفير مستلزمات إجراء الانتخابات بمعاييس النزاهة والعدالسة في مختلف مراحلها، بما يحقق الإرادة الحقيقية للناخبين في اختيار ممثليهم بعيدا عن

ويأتى ذلك بالرغم من لجوء العديد من التيارات السياسية إلى مقاطعة الانتخابات ما أثار مخاوف من احتمال تأجيلها خاصة في ظل الظروف الأمنية

ومن أبرز هذه الأطياف السياسية التيار الصدري الذي خرج زعميه الشبيعي المعروف بمواقفه المتقلبة وقراراته المزاجية مقتدى الصدر بقرار

مفاجئ بمقاطعة الانتخابات وعدم دعم . ت. الحكومــة التي ســتنبثق عنهــا دون أن يوضّح أسباب ذلك القرار.

وجاء ذلك في أوج استعدادات التيار لخوض السباق الانتخابي بهدف واضح وهو السيطرة على البرلمان المقبل المؤلف من 329 نائبا وكذلك تشكيل الحكومة

وإلىٰ جانب التيار الصدري يقاطع هذا الاستحقاق تحالف "المنبر العراقي" (علمانی)، والذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق أياد علاوي، وكذلك تحالف البيت الوطنى وهو يمثل الحراك الشعبى الذي انطلق في العام 2019.

كما تقاطع العديد من الأحزاب الاستحقاق المذكور الذي يُشارك فيه 257 حزبا و41 تحالفا انتخابيا.

ورغم اتساع دائرة المقاطعين لهذه الانتخابات إلا أن ما كان يشغل المتابعين للشان السياسي في العراق هو غياب

أو للميليشيات الشيعية.

أشـخاص على الأقـل على خيمـة عزاء لشاب توفي غرقاً قبل يومين وهو قريب قاض في محكمة التمييز الاتحادية.

لفرانس برس أنه نحو "الساعة التاسعة كان إطلاق النار قوياً فقام أولاد عمى تمّ إطلاق النار عليهم وقتلوا".

تصاعد الهجمات سواء لتنظيم داعش وقُتل سبعة أشخاص، بينهم

عنصران أمنيان، وأصيب 11 بجروح في هجوم مسلح ليل الجمعة على خيمة عزاء في منطقة يثرب في محافظة صلاح الدين الواقعة شهمال بغداد، في هجوم نسب إلى تنظيم داعش، كما أفاد مصدر

وقال المصدر إن الهجوم نفذه ثلاثة

وروى لـؤي سلمان على، قريب الضحايا والذي وقع الهجوم في منزله ليلا وقع الهجوم علينا أثناء العزاء. لرؤية ما حصل وانضمّ إليهم عناصر من الشرطة أمام المنزل لصدّ الهجوم. وهنا

وغداة الهجوم، قام وفد أمنى ترأسه نائب قائد العمليات المشتركة بزيارة موقع الحادث السبيت "للإشراف على التحقيق ومعرفة مجريات الحادث"، كما قال المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة تحسين الخفاجي لفرانس برس من المكان.

ووصف الهجوم ب"الاعتداء الأثيم من

قبل تنظيمات إرهابية.. أدى إلى استشهاد

عدد من المواطنين وإصابة عدد منهم".

وأكدت السلطات في بيان لخلية الإعلام الأمنى التابعة للوزارة الداخلية الهجوم الذي وصفته بالاعتداء الإرهابي" دون أن تعلن عن عدد الضحايا. وترجّح السلطات الأمنية أن يكون تنظيم داعش خلف هذا النوع من الهجمات التي تكررت في الآونة الأخيرة في المنطقة، على الرغم من أنها منطقة مؤمَّنة وتحيط بها قواعد عسكرية عراقية

وقواعد للحشيد الشيعبي، وهيو تحالف

يجمع فصائل شيعية أدمجت مع القوات

وهـذا الهجوم هو الأكثـر دموية منذ نحو خمسة أشهر، ففي الثالث عشر من مارس الماضي قتل ثمانية عراقيين على أيدي جهاديين اتهموهم ب"التجسس" لصالح الحشد الشعبي، في منطقة قريبة في محافظة صلاح الدين مترامية الأطراف والتى تحاذي خمس محافظات عراقية.

وضع أمني معقد

وأعلن العراق أواخر العام 2017 انتصاره على تنظيم داعش بعد طرد الجهاديين من كل المدن الرئيسية التي سيطروا عليها في العام 2014. وتراجعت مــذاك هحمــات التنظيم في المدن بشــكل كبير، لكن القوات العراقية لا تزال تلاحق خلايا نائمة في مناطق جبلية وصحراوية. و تمكّن التّنظيم في يوليو من شننَ هجوم انتحاري في العاصمة بغداد عشية عيد الأضحى، قتل ُفيه 30 شخصاً وأصيب

نحو 50 بجروح، غالبيتهم منِ الأطفال. ويهاجم جهاديون أحياناً عسكريين أو مدنيين، لاسسيما خلال الليل وفي المناطق

إسرائيل تريد تحركا دوليا ضد إيران بعد الهجوم على ناقلة نفط

د إيران في للتصدي لاستفزازات طهران بعدما تعرضت ناقلة نفط تابعة لتل أبيب لهجوم في بحر العرب قبالة سواحل عُمان ما أسفر عن سقوط قتلى.

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد حملت الجمعة إيران المسؤولية عن هحوم استهدف الناقلة ميرسر ستريت التابعة لشركة زودياك ماريتايم ويملكها الإسرائيلي إيال عوفر ومقرها لندن.

وأعلنت الشركة مقتل اثنين من أفراد طاقم السفينة أم.تي ميرسس ستريت خللال حادث أحدهما روماني والثاني

وأبلغ عن الحادث في السادسة مساء بتوقيت غرينتش الخميس وفق موقع عمليات التجارة البحرية للمملكة المتحدة "يو.كي.إم.تي.أو"، وهو

لنداء استغاثة وتوجهت قواته البحرية إلى الموقع وشساهدت أدلسة على وقوع هجوم. وقال إن النتائج الأولى تشيير بوضوح إلى هجوم نفذته طائرة بدون

ولم تتبنّ أي جهة الهجوم، لكن شركة "درياد غلوبال" المتخصصة في الأمن البحري ومقرها لندن تحدثت عن "أعمال انتقامية جديدة في الحرب التي تجري في الخفاء بين القوتين"

وكتب وزير الخارجية الإسرائيلي يائيس لابيسد في تغريسدة علسى تويتر الجمعة "أعطيت تعليمات للبعثات الدبلوماسية في واشتطن ولندن والأمم

المتعاديتين في إشارة إلى إيران

إيران تراهن على الطائرات المسيرة لاستهداف ناقلات النفط

وقال الجيش الأميركي إنه استجاب المتحدة في نيويورك".

وأضاف أن "إيران ليست مشكلة إسرائيلية فقط، بل هي مصدِّر للإرهاب والدمار وعدم الاستقرار يلحق الأذى بالجميع. يجب ألا نظل صامتين أبدا في مواجهة الإرهاب الإيراني الذي يقوض أيضا حرية الملاحة".

وقال لابيد إنه تحدث إلى نظيره البريطاني دومينيك راب، مؤكدا "ضرورة الرد بشدة على الهجوم الذي استهدف السفينة وقتل فيه مواطن

وقالت زودياك ماريتايم التي تشعل السفينة اليابانية التي ترفع علم ليبيريا إن ميرسس ستريت كانت عندما تعرضت للهجوم في شمال المحيط الهندي متوجهة من دار السلام في تنزانيا إلى الفجيرة في الإمارات العربية المتحدة من دون أي شحنة على

وفى إيران نقلت القناة التلفزيونية الحكومية الناطقة بالعربية عن "مصادر مطلعة في المنطقة" أن الهجوم جاء ردا علىٰ "هجوم إســرائيلي نفذ مؤخرا" في سوريا، حيث تدعم طهران النظام، من

دون إعطاء المزيد من التفاصيل. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية نقلا عن مصادر إسرائيلية لم تكشيف عنها أن الهجوم نفذته على ما يبدو عدة طائرات بدون طيار إيرانية تحطمت في غرفة المعيشــة أســفل مركز

ومن جهته قال الجنرال المتقاعد شلومو بروم والباحث في معهد دراسات الأمن القومي في إسرائيل "كنا أول من

모 القـدس - دعت إسـرائيل إلىٰ تحرك 🛚 هيئــة لمكافحة القرصنــة تابعة للبحرية 🔝 المتحدة لتعمل مع محاوريها الحكوميين 🔻 طور طائرات مســيرة ومــن بين أول من والإيرانيون يقلدوننا ويتبنون الأساليب

وكانت زودياك ماريتايم قد قالت بعد ظهر الجمعة إن الناقلة كانت تبحر "تحت سيطرة طاقمها إلى مكان آمن بمواكبة بحرية أميركية".

وربط محللون بين هذا الهجوم وحوادث سابقة مثل الهجومين اللذين تعرضت لهما سفينتان تديرهما شركة راي شيبنغ الإسرائيلية في وقت سابق من هذا العام.

وقــال مئيــر جافيدانفــار الخبيــر . . . الأمني في مركز جامعة هرتسليا متعدد التخصصات في إسرائيل إن الإيرانيين "يشعرون بأنهم في وضع غير موات عندما يتعلق الأمر بالسرد على هجمات

نُفذت في إيران ولإسرائيل صلة بها". واتهمت الجمهورية الإسلامية إسرائيل بالوقوف وراء انفجار الحادي عشر من أبريل في موقع نطنز. وسبق أن اتهمتها أيضا باغتيال كبير علمائها النووييين محسن فخري زادة قرب

وقال محللون لـدى مجموعة "درياد غلوباًل" المتخصصـة في الأمن البحري ومقرها لندن، إن الهجوم على إم تي ميرسس سستريت "يُعسد الآن بمثابة الهجوم الخامس على سفينة ذات صلة

وفي الولايات المتحدة لزمت إدارة جو بايدن الحذر. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية جالينا بورتر "نراقب الوضع عن كثب. نحن ننسق مع شركائنا الخارجيين من أجل الوقوف علىٰ الوقائع".

🗩 باريـس - دعـا الرئيـس الفرنسـي الشـؤون الإنسـانية فـي الامم المتحـدة من أجل إنهاء الصراع في إقليم تيغراي

> وتشاور الرئيس الفرنسي السبت مع رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك ثم مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، مبديا "قلق فرنسا من المعارك المتصاعدة في شمال إثيوبيا ومستجدات الوضع الإنساني في تيغراي".

> وقالت الرئاسة الفرنسية في بيان إن "رئيس الجمهورية اوضح أن الوضع الانساني بالغ التدهور والحاجة الئ إيصال مساعدة للسكان في تيغراي يستدعيان إجراءات قوية وخصوصا رفع

> كل القيود عن إيصال المساعدة". ونبهت الأمم المتحدة الأربعاء الي أن الحصـص الغذائية التـي نقلتها آخر قافلة إنسانية وصلت الى ميكيلي عاصمة تيغراي في الثاني عشر من يوليو الماضي

لن تصمد سوى بضعة أيام. وتقول المنظمة الأممية إن نحو 5.2 مليون شخص، أي ما يتجاوز تسعين في المئة من سكان تيغراي، يعوّلون على المساعدة الخارجية للبقاء.

ولا يمكن سلوك الطرق المؤدية إلى هذه المنطقة بسبب القيود أو المشكلات الأمنية بعد الهجوم على قافلة لبرنامج الأغذية العالمي في الثامن عشر من يوليو

ووصل مارتن غريفيث المساعد الجديد للأمين العام للأمم المتحدة للشوون الإنسانية إلى البلاد حيث سيلتقى مســؤولين إثيوبيين علــيٰ أن يتوجه اليٰ تيغراي ومنطقة أمهرة المجاورة.

وأضاف الإليزيه "في هذا السياق، تدعم فرنسا جهود رئيس مكتب تنسيق

ماكرون يدعو لإجراء محادثات لإنهاء الصراع في تيغراي

ويــل ماكرون إلىٰ إجــراء محادثات (أوشا) مارتن غريفيث الموجود حاليا في وكان رئيس الوزراء الإثيوبي آيي أحمد الذي حاز في 2019 جائــزة نوبل

للسلام، أرسل قوات إلى تيغراي في نوفمبر الماضى لاعتقال قادة جبهة تحرير شـعب تيغراي الحاكمة في المنطقة ونزع سلاحهم، في خطوة قال إنَّها ردّ علىٰ شنّ الحبهة هجمات ضد معسكرات للجيش

ماكرون أعرب عن قلق فرنسا من المعارك المتصاعدة في شمال إثيوبيا ومستجدات الوضع الإنساني في تيغراي

وعلىٰ الرغم من إعلانه الانتصار في أواخر نوفمبر بعدما سيطرت القوات الفيدرالية علئ العاصمة الإقليمية ميكيلي، استمر القتال واستعاد المتمردون السيطرة على القسم الأكبر من المنطقة ومن ضمنه العاصمة.

وخلال مشاوراته مع رئيسي الوزراء السوداني والإثيوبي، اعتبر ماكرون أن "تطور الوضع يستدعي التفاوض حـول وقف العمليات القتالية والبدء بحوار سياسي بين أطراف النزاع في إطار احترام سيادة إثيوبيا

وتابعت الرئاسة الفرنسية "إلىٰ جانب شركائها، تبدى فرنسا استعدادها لمواكبة إثيوبيا في هذه التوجهات".